

میلعنا وه

حبيبنا رتس و ليمجا رهظاً ن ما ي

قرشءة ثلاثا قرصاحما – ق - هـ ١٤٣٨ نسء - ي لامتلا قزمء ي باء اءءء ح ر شء

اهاقلاء قرصاحم

ي ناء رهظا ي نيسحا ن سحم ءمحم ءيسلا آءا حلا الله آءيا
ءرسء الله سءقء



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعا
ميجرلا ن محرلا الله مسب
دمحم مساقلا يبا اتينو انديسى لع الله لى لى
نيرهاطلا هتيدلها لى لى
نيعمجا مهنادعا لى لع انعلوا

كذلا لب، نيعطما فخواو نيرظانا نوها كذلا لا، هتبتجلا تبوقعلا ليجعتت فخواو لى

«نيمركلا مركاو نيمكاخلا مكدواو نيرتاسلا ريخبراي

كذلا اذه سيلو، هيل تيعسد املو بنذلا ن عتدعتبلا يهلا ايه تبوقعلا فاخا تنك ول
لضفا كذلا لب؛ يلامعاب تلماكلا تطاحلا كاتمت لاو، يتلا لى لع فاك وحب اعطمت تسل
يهك تموكد لب؛ تمكمو تنقتم تموكد كيدل تموكحلاو تبساحملا ماقم يفو، يبويعل رتاس
نم تبترم لى لع كاتمت مركلا تيجان نم كذا وه ريخلا رملأو، مهنتاوت اموكحلا لضفا
نم يفيك امل بنذلا ن ع بانجلا تاسم يلو امل ثلاثا بابسلأ اذه ل جلف؛ مركلا بتارم
تيعصملاو مدقلا تلب بانايح لى لتبا ترصف، هابتلا

قيرطلا احاتم لثمت تارقلا هذ

الله اهبطاخ ي تلاو، ماسلا هيلع داجسلا ماملأ ملاكلا تيلاعلا نيماضملا هذ ن
، شمن انيلع يغبني فيكانل بيتو، قيرطلا احاتم - اقباس انلقامكو - اعقاو انل لثمت، لى لى
ماقم يفهذاختا هلى يغبني يذلا قيرطلا وه امو كلسلا ريس تقييرط نوكتن اى يغبني فيكو
نوكتن اى بجي فيكو لى لى الله لى لى اهبطرظنين ا هيلع ي تلا قرظنا ي ه امو عاجرلاو فو خلا
له؟ طبترن ا ديرن هلى اى اى؛ لله اب طبترن ا ديرنو، الله عمل ماعتن حذ تياهنلا ي فف؟! ه رظن
بضغلا بحاصو بقاعملاو بساحملاو بزعملا هلى؟! ن ور خلا انل همدقي يذلا هلى وه
بعرلا نم تلاد ي فامناد مسفن ي ري عصولا اذه لثم ن اسنلا ي ري امدنع ذل؟! اهلا ثماو
فوسف، ل ناسم نم هيفل صحيا مو ن جسلا ي في رجا ام بن اسنلا ربحي امدنع لاثمف، علا بلاو
لى لى ن اسنلا ي عدا امل ف لاخ بك لذو! هيل ل و خدلا ل بقن جسلا ن عى سر و صت هيدلن و كى
لائماو اهتاتابنو اهر اهزاو اهر امثو اذك اهر اهنأو اذك اهلاطو اذكو اذك راجشا تاذ تقييد
كذ

نم مكفده وهام: هل تلق، "الله أفرعم" باتك بتكين أتملاعلا موحر ملا دارأ امدنع

؟باتكلا اذهن نم مكفده وهام؟ "الله أفرعم" باتك أباتك

أفرعم" لئبسنلاب اذكو، حضاو نمم مكدارمف "داعملا أفرعم" باتك لئبسنلاب

انيدلن حنف، ءلوهجم ماملإا ءقيقحو، سائلنا دذعل وهجم ماملإا ان أتيار دقل: متلقم كئاف! "ماملإا
نوموصعما ءلاؤهم من مسائلنا مهفين أ يغنيف، اموصعم رشع ءعبر أو اماما رشع انئا
مهتايد في ءمئلأا اهلتحن أ يغنيفي تلاءناكملا في هامو، مهيد او طبتري نأ مهيلع فيكو
باتك نيو دتبت أدبف، كلذ نم عيشي لع مهيدل علاطا لاسائلنا نأب اندهاشد قو، مهوري سمو
ملاسلا مهيلع ءمئلأا فرعنئ تد "ماملإا أفرعم"

مهلا هبرقي و لله ابسائلنا طبريل "الله أفرعم" بتك في نار هظلا ءملاعلا

نأ يغنيفو، ءيطبرلا ءقيقحلاو دوجولا أدبم وه الله نأ: بلاناق هيلع الله ن او ضر باجأف

"الله أفرعم" باتك نم في فدهف، سائلنا كلذ نيبذ أن أعمل مصالحة بين الله والناس، باعتبار أن

الناس قد عادوا الله وابتعدوا عنه، وليس لهم من العلاقة به إلا أنه عند حلول الزوال يقفون
للصلاة ويكبرون مغضوبين عليها، وكذا عندما يحل شهر رمضان يقولون متذمرين: يا
إلهي! متى ينتهي هذا الشهر لنعود إلى حياتنا الطبيعية؟! وعندما يريدون الذهاب إلى الحج
يتأففون ألف مرة ويقولون: ما هذا المكان الذي أنتم بنا إليه؟! [يعلق سماحة السيد: فأين
تريدون أن يأخذوكم؟! إلى تلك الأماكن الأخرى?!].

، ءنيدملا في فاهنيد انكو، انفرامن من اكو، صاخشلأا دحأ في تأفج حلا في فةرمت اذ انك
هذه تكتشوا، لله دمحا: بل اقف؟ كعضو فيك هتأسو، في تفرغ لئب عاج مايا ءدعي ضم دعبو

اذهو مايلأا هذه في ضم لئب ر بصذن أن ايلع الله دمحا! انتايد لئب دوعنل ءاهنتلا لئب لع مايلأا

! ءيعيبطلا انتايد لئب دوعنسم، رهشلا

لئب دوعيل، طقف فيلكتلا هيف طقسئو همايا في هتنتن أن اسئلأا ديريد في ذلأا سج حلا اذهام

نوكتن أ يغنيف هنا مع مفل الله اب هذه ءقلاعي أ؟! ءلا حلا هذه في فيلأا ءجوتت في ذلأا اذهام، هتايد

في فو، رخأ عيشي أن مانيلا برقاو، رخأ صخشدي أن مقفرا هنا لئب اذلا كلتب انتقلاع
ل احوالو - هب ءامظعلا ءقلاعي هاذكو - انبأقفر باحصلالو ءاقفر لئب دشا ءقفر لئب ءبحصلا ماقم
موي اندخاؤيد لئب كلف؛ ديعبن مهيلع ماسلا لئب ر صتقنل، هنع دعبلا لك ءديعب هب انتقلاعن أن
كلذن وكيلا لئب كلف.. لك بساحني كلال اعنل اذلأا ج حلا تكرر دقل: انل وقيو، سج حلا لئب ر تي لئب ءمايقلا

! دحاو رهشلا ءدشلا ل محتت

س انلا ن مى لعنة الله برقاى كذا "الله تفرعم" تباتكى فت عرشى نيا: تملا علا مو حر ملا لاق
 وه مكو! انيدلن سجد هلاسى ا اورظنا: مهلا ل وفاق، مهبناجى لاس لاج تئاكى تده برقاو هبرقا م
 ، وه هلا طقف انهجوتل عجن انلا يغبني لاصا، اندنع بوبحم هلاسى او سنومو سينا هلا
 راطلا اذ هتحتو س اسلا اذهى لعا هقرعنو ى رخلا ا روملا رظنو

بسحب الله فرعت لا "الله تفرعم" ن اونعب اهتود ي تلاتا تادلجما هذها عبط
 عامسلا او تافصلا ي همامو الله وه اماما، طقف هيلك ولسلا تيفيك تنيذ عاز جلا هذها، يداقتعا
 مفا، بلطملا لصلأا تمدمت تناك تلاتا عاز جلا هذهن ا في يار بسحبو، اهتبيد مفا تاذلاو
 كذا ن مرتكاب قي فوتلا انفلاح م لو، قن ا قحلا كذا ن م اذهن مرتكا ح رطين ا حلاصلا ن من كي
 ادباس الله عاشدن ا، الله عاشدن ا بيجين اكو، الله تفرعم تباتكب ادبين ا ب اقباس هيلع رصا تنكو
 ! هيلع الله تفرعم، ي لعنة الله تفرعم ل ل قتناو، تلاتا عاز جلا ن م تده تنيذ م لو ادبن ا ل ا، هب
 كذا ن عفا تخم رخلا كشب هب ن اسنلا طبتر ي فوسد وحنا اذهن نو كي ي ذلا هلا ا ن ا
 ثيد، الله نيبو انيب عقلا ع نو كن ا انه دير ي ماسلا هيلع ماملا او، ن ير خلا ى ذلا هلا ا
 وحنا اذهن .. لله ا ب م كقلا ع نو كتن ا يغبني ا ذكها: لوق ي

الله عم عقلا ع ي نيب فيك انملي ن ا دير ي دا جسلا ماملا

ا ر جدانسلن حنفا؛ ةودحم متقاطو رشبلا ل محتو، رشب ن حنفا: انلل وقين ا ماملا دير ي م
 م ككت انا ب او نظت لاف، [انيفر ثويو] هلمح ي فظو فحم بيذعتلاو ملاملا او خيسلاو رانلاف؛ اديدحو
 رعشن رشب ن حنل بلاك! ذلا و فلاك انلعج تئا و ا، رخلا س نجن م انقلخ الله ن ا ن يدي فملا كلا اذهن
 هلا م ريغو بنذلا ن ا ب ملعنو، روملا ا كلت م امتير رعشن، مالا ا ب سحنو، ى ذلا ا كر دنو، مع جولاب
 ن م نكلو، روملا ا هذها عيمجد ملعن .. ن حن ا ن ب قحلت راتلا هذها، انيلع ع جرت راتلاو بقاوع
 بلغت ل ويملاو انيلع بلغت س فناو، ى طخن ا ن كمي ا رشب انقلخ دقا الله ن ا ب ملعن ى رخلا تهج
 هبتننفا، معانملا ضعب بسب و ا، لئاسملاو تاهجلاو ضعب بسب ا طخلا انه ر دصيف، انيلع
 قلعمر يغا ماملا حو تقم بابلا اذهن ا ب ملاملا انيدل ى قببو! بو تنف تفتلنو

م ككتين اكو، هيلع الله ن او ضر دا حلا ديسلا مو حر ملا تدمخي في لايلا ى دحا ي فت نك
 ي لتبا تئا ر ملاملا تياغ، تلاحلا ضعبى لعل صحو ةدملى تا دن اكي ذلا صاخشلا دحا ن ع
 - ن جلا ن يطايش ن م اوسا م ه ن يذلاو س ذلا ن يطايش اوناك ع بطلاب - ن يطايشلاو تسلا بلا ا ب
 يك انهو انه ملاك م ككتير اصو، تاهبشلاو كشلا هلا او بيسو مو دعباو مو جرخا مهنا ل صالحلاو
 ن م يحتسدين ا ك م نكل ر ملاملا اذهن هلا اولعفن يذلا م هك لئو ا ن او ههابتشا ى ل تفتلا ةدم دعبو
 حو تقم بابلا اذهن ا ب ملاملا قن يسد دمحم ديسا ي [دا حلا ديسلا] لاقف، هنمر اذتعالاو هيلع ةدوعلا

ن اكا ءاوسف ؛ل ما عتلبا بتقير ط تناكا اذكه .تقير طلا هذهب روملا بسحذ لان حنو ،م اودلا لى لء
 [ي لوللا] لعجلا اذهب لائلق دعنباو روماب م لكتو ص خشى تا ولف! هجهنم اذكهف لام اكلذل ووقى
 هنم ذخوين اى شخى لا رحبلاو ،رحبن ع قرابع ءلاؤهن اكدق .هنم رءصام ببسب هلقى لا
 اساسا اكلذ لى لائن و تقنلئ او نو كى مل ،ءاملا نم ءبوك هف بكسئو ا ،ءاملا نم ءبوك

رتسلا كتهيد لاو حبيقلا رتسيو ليمجلا رهظي الله

وحذل كشلا اذهب او بهذا انان ولوقيو ،ملا ا اذهى لى لائنو عدين ان وديرية ءمذلا ان ا ،ل جا
 يذلا بربلا اذهل كشلا اذهب هيللا او كرحتن ان مكيلعو ،ن سذلا لى لائن مكلاد ريغتئ فوسو الله
اي :ءاعدلا لى لائن قذلا ،بويعلل رتسي يذلا ملا و ه ن يرتاسلا ريخ ،ن يرتاسلا ريخو ه انيدل
 وهو ،"قرير سلاو رتسلا كتهيد ملو قرير جلاب ذخاويد ملن ما ي ،حبيقلا رتسو ليمجلا رهظان م
 لى فوا ،قليلل كءاعدلا اذه ءار قبم هتذملا تض عين ورمائ ءامظعلل ن اكو ،لاءف بيء ءاعء
 ليللا ءلاصت وناق

الأملا ماما الله مرهظان انسء لاءعء ذبعلا لعفن اء ،هءاب عن م ءلئمجال لاءعلا رهظين ما ي
 لوقيو ببءعئف ،ذبعلا لكان م رءصءقل معلل اذهن اءم انملا لى فءص خشى رين اك ؛ءليسو لى اء
 و ا ،هنم رءص يذلا ريخال معر هظين اءار الله ن اءم لعذانهن م اء معلل اذهب اءءا ربءا مل انان
 ،تا هجلل نم ءهءن م ترهظ ذق ءلأسملا ن ا لى ري مء ،الله ن بيو هنيب لاءعفن اسنلا ل لعفين ا
 اكلذ لى لائن ءو ءئى تلا ءراوملا نم ذبعلا كانهو

ومن جهة أخرى يستر القبيح... قال لي أحد الإخوة يوماً: إنني كنت جالسا بين الطلو عين
 مشغولاً بالذكر والعبادة، فرأيتُ شخصا قد انحرف عن الطريق الذي كان يسلكه! ولكن هذا
 الأخ لم يشاهد أو يعلم ما الذي فعله ذلك الشخص وما سبب هذا الانحراف الذي حصل له،
 ولم يكن يربطه بهذا الشخص علاقة خاصة أصلاً. ولكن أنا كان لي اطلاع على القضية،
 فذهبتُ إلى ذلك الشخص ونبتهته، وتعهّد بعدم تكرار هذا الفعل لكي يتغيّر حاله، وبعد ذلك
 رأى ذلك الأخ أن حال هذا الشخص قد تغيّر [وعاد لوضعه].

ءيصعللاو ل معلل س فذن و كين لفن ير ءلالا ءلأسملا هذهر هظين اء الله ءار ا ولى ءءئى نعيء
 ريسم فرحنا امنئف ،ب نءلاو ل معلل وهام حضويو ن بئين اء عبطئسيء الله ن اءلاو ،ن يحضاو
 لى ذلا الله ن اء ،ئى ءافم وحنب ءارحنا مل ل صحو ءبعكلا ما ءءاب اءهءنم ن اكو ،ص خشلا اذهل
 لعفى لا نكلو ،[حضوا ل كئب رمللا] راهظ لى لء رءقى ،طقف ءمضقلل نم مر اءقلل اذهر هظان
 هئير اءسماقم وه اذهب ،ل عفلل اذهل ءبقر اهظل ءيرى لاو ،"حبيقلا رتاسء" الله ن اء ،كلذل

نم بنذلا اذه علقيو الله في تأيناً في هو غير اتسلا ى رخاً تترم كانه، انركذ امكو
باهو حميو اهبترا في تلا فيصعما كالت في تأيو، هرونج

مهوجو في بنذلا كاذن ووجيلا، تقداصو فيقيقد مهتوتن وكتون وبوتين يذلا كئلوا ف
؛ لأصاً مهوجو في بنذلا كاذن ووجيلا كئلوا ف! أحو صند مهتوتن تناك اذا اعبط، أدباً
في لعرطخي لاو أدباً بنذلا اذهبر كفي لا ثيحب أناسنه. دجويو لاو هذن اسنلا ثدخي الله نأكو
فيصعما كالترا دجويلا نأ: في نعي؛ بنذلا اذهر انا اسنلا ى ريلان أ: اذهن مي لعال ب، هلاب
بتناك امكت عجر هسفن لاو، تريغت هسفن لا؛ هسفن في فاهيلع تتر تما ورو دكلاو

انسد في لئ انيسلا ليدبت: رتسلا بتار مي لعا

في لئ انيسلا ليدبت تتر تما كالت في ف؛ أضيأ هذن نم مي لعا تترم كانه نأ في لئ انرشأ دقو
في لئ "نيرتاسلا ريكا" ماقم نم دوعت تتر تما هذيف ابجع عي شد وهر ملاً اذه لأصاً و انسد
الله مرك في تأي ثيد، "نيمركلا مركا" ماقم في لئ عجريا اهلصاً ن ا ثيد، "نيمركلا مركا" ماقم
كبونذ رتسأس: لاوأ اذلا، في لئ تبنأو كبونذ تكرتو تبتو، ت عجارت كئنا امين لا: لوقيو
تناك في تلا فيصعما كالت: ائناثو، كبنذ وحمأ فوس: ايناثو، دحلاً رهظتاه عدان لو، اهيطغأو
في لئو، عجهبو طاسبناو فينارون في لئ اهلدبأ فوس، كسفن في فاضا بقناو ورو دكو تملظ كدلوت
كسفن في فجاهتبلان مةلاد

وقد حصل هذا الأمر لبعض الأفراد؛ يقول أحد الرفقاء: كنت في زمن المرحوم العلامة
الطهراني... وكان هذا الشخص شاباً [وقد صدر منه بعض أخطاء الشباب]... يقول: حينما
كنت في محضر السيد العلامة، بدأ فجأة بالحديث عن هذه المسائل، أعني: مسألة التوبة
وأثارها، ولا أذكر أكان حديثه هذا في جلسة ليلة الثلاثاء أو عصر الجمعة.. على أي حال،
كان يقول: كنت جالساً إلى جانبه وكان يتحدث عن هذه المسائل، حول أن الله كيف يبذل
[السيئات إلى حسنات]. يقول: فجأة نظرت إلى نفسي، فرأيت حالي كأنني لم أرتكب أي ذنب؛
بل بالإضافة إلى أنني لم أرتكب ذنباً، رأيت أنهم كتبوا لي في قبال كل عملٍ قمتُ به حسنةً،
فبقيتُ مذهولاً! فما الذي حصل؟ واستمر الأمر هكذا واستمر...

الله ل ديب كئلوا ف اجلاص لامعل معون ماو بباتنم الا (تغير شلا فيلا في فدر يملوا
ءار او ضعبلا ملاك كانه اعبط - مهتافر صتن من وبوتين يذلا ص اخشلا ان (1) بت انسد مهتائيسد
نوبوتيو قحلا صل لامعلا بن وموقيو ن ونمؤي: في نعي (نما) ف، ن ونمؤيو - تأسملا هذفي ف
بت انسد مهتائيسد الله ل ديب كئلوا ف، أحو صند مهتوتن

1. ٧٠ فيلا، ن اقر فلا وروس

[بكثرُت امدنعف]، [ريكفتلاو] لَمَّا تَلَّ حَمِ اذْه!؟ تانسدي لِإِ تائيسلا لَدَبْتت فيك نكلو
 لقيملاً؛ [مَدْعِينُ أَنْ كَمِي فَيَكْف] ايندلا هذهي فِقَّحْتِيو اَمُّ دُجُو قَلْحِي اَمِنِيو... تَيْيسلا هذهي
 [بنذلا] اذْهف!؟ تاقولاً نَم تَقْوِي أَي فِ مَدْعِينُ لِقَّحْتِي دُجُو لَكْنَأ تَمَكْحَلَاو تَيْيسْلَا لَهَا
 تَمَلُّظَلَا نَكْمِيلُ هُو؟ رُونُو تَنْسَدِي لِإِ لَدَبْتِي فَيَكْفُ وِرُودَكْلَا كَلْتَع مَو تَمَلُّظَلَا كَلْتَع مَن لَأ قَقَّحْتِ
 ؟ تَيْيسْلَا دَعَاو قَلَاو يِنَابِمَا عَمُورُ كَفَلَا هذهي مَجْسَنْتِ فَيَكْفُ؟ رُونُو لِإِ لَدَبْتْتِنَأ
 مَعَاو يِنَابِمَا دُجُو لَأ نَكْمِيلُ لَأ دُجُو لَأ اذْهف، مَلْعَلَا اذْهف يِنَابِمَا دُجُو لَكْنَأ كَلْدُو
 دُجُو دَقُ دُجُو لَأ اذْهف، مَدْعَلَا مِيلْعُ أَرطِي لَأ هَذَا اَمْبُو، عِي شِلَا اذْهف نَأ كَأَيَا، كَلْدُ دَعْبُ مَفْرُظُو
 .أَمَادُ أَر دَكْنُ وَاكِينُ أَي غَبْنِيْفُ، وِرُودَكْلَا عَمَانْرُ تَقْمُ

يِنَابِمَا لَأ اذْهف! مِيلْعُ بَسَاحِي لَأو اَهْذَعُ وِفْعِيْفُ، وِرُودَكْلَا هذْهِنُ عَفْرَطَلَا اللّهُ ضَغِيْرَةُ اَتَفِ
 أَمَّا، طَقْفُ اَهْذَعُ فَرَطَلَا ضَغَلْبُ؛ اَهْتَقِيْقِدُ لَدَبِيْوُ تَيْيسْلَا سَفْنُحْ مِيْمُ اللّهُ نَأ، تَيْيسْلَا دَعَاو
 يِنَابِمَا؟ رُونُو لَدَبْتْتِنَأ وِرُودَكْلَا فَيَكْفُ [تَلَدَبْتُو تَمَدْعَا تَيْيسْلَا لَوْ قَدِ اَنْدَلَا فَلَ تَخْمُو هَفِ اَنْصُرُ فِ
 ؟ كَلْدُ مَتِيْفِيْكُو؟ تَلْأَسْمَلَا هذْهِي تَقِيْقِدُ

وِرُودَكْلَا تَهْجُو نَم يِنَابِمَا، تَلْأَسْمَلَا هذْهِي تَارِيْرَبْتُو تَاهِيْجُوْتِ رَكْذِبُ اَو مَاقُ ضَعْبَلَا
 اَهْلُ عَسْتِيْنُ لَفْ تَوْحِبَلَا هذْهِي لَوْ خَدَلَا اَنْدَرَأ وَا تَيْيْبُ، لِنَاسْمَلَا ضَعْبُ مِيْجُوْتِبُ اَو مَاقُ تَيْيسْلَا
 اَهْكَرْتِنُ اَلْضَفْلَا اَنْ مَفْ، اَهْفَطَلَا اَنْ رَسْخَلَا اَهْذَعُ وِرُودَكْلَا اَنْدَرَأ اَو، تَلْيَلَا هذْهِي فِلْ اَحْلَاو تَقُوْلَا
 فَيَكْفُ هَذَا يِنَابِمَا، تَلْأَسْمَلَا هذْهِنُ عَثْ دَحْتِنُ اللّهُ عَاشِنُ اَو، تَمَدَاقُ تَصْرَفُو - اللّهُ عَاشِنُ اِن - رَخَا تَقُوْلُ
 دَعَاو كَلْتَع اَنْ اَنْيِدِيَا عَفْرَدِنَا اَمَاقُ؟ تَيْيسْلَا تَيْيْحَانَلَا نَم لَحَلَا تَلْيَاقُ تَلْأَسْمَلَا هذْهِنُ وَاكْتِ
 تَيْيْرَمَنُ مَتَيْيْهَامَلَا هذْهِي لَدَبْتْتِنُ وَاقِيْ اَبُفْ، مَزْعَةُ بَاجِلَا اَو لَأ كَشَلَا اذْهف جَلْعَلِي عَسْنُو، تَيْيسْلَا
 ؟ تَلْأَسْمَلَا مِيْجُوْتِ اَنْ لِنُ كَمِيْلُ صَايْ اَبُو؟ رُونُو تَلْأَسْمَلَا يِنَابِمَا وِرُودَكْلَا

اللّهُ اَنْفَقُو اِذَا اللّهُ عَاشِنُ اِمَدَاقَلَا يِنَابِمَا - تَيْيْشَمَلَا دَعُو قِيْفُوْتَلَا دَعُو - يِنَابِمَا اَنْدَعُو نَذِ اِ

دمحل او دمحل دمعلي اعل ص مهللا